

:

هذا البحث يتعرض لدلالة الاستثناء التشريعي عندما يقع الاستثناء في معرض
النفي أو الإثبات، من وجهة نظر أصولية، مشفوعة بوجهة نظر النحاة على وجه
الإجمال، وكما النزاع فيه لدى الأصوليين هو أيضا لدى النحاة، ويلتقي الجمهور من
الطرفين - جمهور الأصوليين مع جمهور نحاة البصرة - على حكم كما يلتقي
الاستثناء من الطرفين - أكثر الحنفية مع الكسائي من نحاة الكوفة - على
حكم، والأمر محل اجتهاد.

:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الكريم، وعلى آله وأصحابه
وأتباعه، ومن نهج نهجه القويم وبعد :
يجد المتتبع للقاعدة الشرعية، أمرا، ونهيا، وإخبارا، أنها قد تكون مصحوبة
باستثناء، وقد يكون مسبوqa بسلب، أو إيجاب، وهذا كثير في كتاب الله تعالى
وسنة رسوله، فأردت استبانة المعقد الأصولي والدلالة التشريعية في ذلك، مما كان
سببا لاختياري هذا البحث، وقد أبرمته في مباحث ثلاثة :

المبحث الأول : في محددات الاستثناء وفيه مطالب ثلاثة، المطلب الأول في تعريفه لغة،
المطلب الثاني في تعريفه اصطلاحا لدى الأصوليين والنحاة، المطلب الثالث في شروط
الاستثناء وأقسامه.